Journal Of the Iraqia University (68-2) August (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

قياس فوائد الاندماج بالأنترنت لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. شيماء صلاح حسين

جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/قسم العلوم التربوية والنفسية

Measuring the Benefits of Internet Integration among University Students

Assist. Prof. Dr. Shaymaa Salah Hussein
University of Baghdad\ College of Education for Women\
Department of Educational and Psychological Sciences
Shaimaa.salah@coeduw.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس فوائد التكامل مع الإنترنت لدى طلبة الجامعة والتحقق من دلالات الصدق والثبات من خلال اعتماد الصدق البناء والصدق التمييزي والتحليل العاملي لمفردات الأداة. تتكون عينة البحث من (٦٠٠) طالباً وطالبة، وتم بناء المقياس ومجالاته بالاعتماد على تصنيف (Helsper and Inon, 2013). أظهرت النتائج أن مقياس التكامل مع الإنترنت يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وأن طلبة الجامعة حصلوا على فوائد من استخدام الإنترنت في مجال الاستخدام الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والشخصي. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة ولصالح المرحلة الرابعة. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التكامل، شبكات الإنترنت، التواصل الاجتماعي.

Abstract

The current study aims at measuring the benefits of internet integration among university students and verifying the indications of validity and reliability by adopting constructive validity, discriminatory validity, and factor analysis of the items of the tool. The research sample consists of (600) male and female students, and the scale and its domains were built depending on the classification of (Helsper and Inon, 2013). The results shows that the measure of integration with the Internet has good psychometric characteristics, and that university students obtained benefits from using the Internet in the field of economic, cultural, social and personal use. No significant differences appeared according to the stage variable and in favour of the fourth stage. In the light of the results achieved, the researcher sets number of recommendations and proposals**Keywords**: integration, Internet networks, social communication.

مشكلة البحث

أصبح الإنترنت مع نهاية القرن العشرين وسيلة من وسائل التواصل الأساسية ذات القبول والانتشار السريع بين مختلفة الفئات العمرية، خاصة بين الشباب الجامعي حيث أن استخدام شبكات الإنترنت لاقى قبولاً واستخداماً كثيفاً. (مصطفى، ٢٠١٦: ٢٧٦)ان استخدام الإنترنت للتواصل والوصول إلى المعلومات والمصادر المختلفة، ألغى حواجز عديدة مثل الزمان والمكان فأصبحت في متناول الجميع في كل مكان بالعالم وفي كل وقت. و كما ذكر سابقاً، انتشر استخدام الإنترنت بين فئة الشباب مما يجعل شبكات الإنترنت و التواصل الاجتماعي مؤسسة للتنشئة الاجتماعية والنفسية والتربوية والثقافية و غيرها الكثير، لذلك أصبح إقبال الشباب عليها إقبال عالي، وبالتالي يترتب على هذا آثار و نتائج كثيرة سواء أكانت إيجابية أو سلبية على مختلف النواحي في الحياة العامة. (نعمان، ٢٠٢٢: ٥٧٦)دراسات مختلفة مثل دراسة حلمي وعبد الباقي أكدت أنه بعد الازدياد في استخدام الإنترنت بين الشباب، أصبح من الصعب عليهم أن يتخلوا عن هذه التقنية في حياتهم (الشهري ٢٠١٣: ٣٨) ودراسة أخرى أجراها برينر أكد أن الإنترنت يؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية وإهدار الوقت وإهدار الصحة النفسية والفشل الدراسي. (حسانين، ٢٠١٢: ٦-٧)في جميع المجتمعات تعتبر فئة الشباب أو طلبة الجامعة هي الفئة الفعالة والأساسية لقيام المجتمع وتطوره وتقدمه وركن أساسي ومتين للمجتمع، و لكونهم الفئة الأكثر استخداماً لشبكات

الإنترنت بمختلف الاستخدامات، كان لابد من دراسة النتائج المترتبة على اندماج الطلبة مع الإنترنت على مختلف الأصعدة مثل الصعيد الثقافي، التربوي، النفسي، الاقتصادي وغيرها حتى يتم جمعها وتحليلها لنتائج تفيد في تطوير ورفع المجتمع (يونس، ٢٠١٦ : ٤٢)الكلمات المفتاحية: الاندماج ، شبكات الانترنيت ، التواصل الاجتماعي.

أهمية البحث

إن الشباب أساس المجمع و جوهره و هم قادة الحاضر والمستقبل، لذلك من المهم تقييم وتحليل مختلف الظواهر المعاصرة واهتماماتهم الحالية للحرص على تقويم وتعزيز إيجابيات الظاهرة و معالجة سلبياتها، فلابد أن نحرص على أن تكون فئة الشباب ذات صحة نفسية وجسدية وفكرية تؤهلهم للقيام بالمجتمع وقيادته حتى يقوموا بدورهم على أكمل وجه و لشدة انتشار شبكات الإنترنت وانغماس الشباب في مختلف تطبيقاتها الحياتية والعلمية والثقافية وغيرها فقد ازداد الاعتماد على الانترنت وتزايدت أهميته في المجتمع حيث أصبح ركيزة أساسية وبالتالي ازدادت معه قدراتنا المعلوماتية والتفاعلية ولذلك أصبح من الصعب التنبؤ بالآثار المختلفة التي تترتب على استخدامه على المدى البعيد.(wright , etal, 2018 ,40)صاحب استخدام الإنترنت كوسيلة تواصل واختلاط بديلة للاختلاط الفعلي بالآخرين، انخفاض في صحفة الفرد النفسية والجسمية والاجتماعية فضلا عن ذلك من الفوائد المجزية لهذا الاستعمال هو تحويل راس المال الاقتصادي الى راس مال ثقافي او شخصي (الطراونة، الفنيخ ,٢٠١٢, ١٣٤) تعدد النتائج المترتبة على الاندماج بالإنترنت بين مختلف الفئات العمرية خاصة بين طلبة الجامعة على مختلف الأصعدة في حياة الأفراد كالمجال الاقتصادي، والثقافي والاجتماعي، والشخصي جعلها من الضروري معرفة إن كانت هذه النتائج قد تؤدي إلى تحولات جذرية وعميقة، يجب على أثرها تقديم معلومات تقوم على أساس علمي حول كل ما يتعلق بالإنترنت والوصول بعدها إلى نتائج وتوصيات تساعد على تقدم المجتمع ونموه، وتساعد الأخصائيين على فهم النتائج وبناء برامج وقائية للحد من الآثار والنتائج السلبية(نعمان, ٢٠٢٢,٥٧٨).

اهداف البحث

الهدف الاول: قياس فوائد الاندماج بالأنترنت لدى طلبة الجامعة.الهدف الثاني: التعرف على فوائد الاندماج بالأنترنت (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الشخصية) وحسب تسلسلها في الاهمية. الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في فوائد الاندماج بالأنترنت تبعا لمتغير (الجنس، التخصص، المرحلة)الهدف الرابع: التعرف على العلاقات بين فوائد الاندماج (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الشخصية) وحسب درجتها.الهدف الخامس: التعرف على ابرز فوائد استخدام الانترنيت وبحسب مجالاتها.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من الذكور والاثاث ومن التخصصين العلمي والانساني للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات

قياس فوائد الاندماج بالإنترنت

تعريف Helsper, 2012

المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والشخصية التي يستخدم منها الاشخاص مهارات الانترنت في الحصول كان فوائد اقتصادية وثقافية واجتماعية وشخصية.**التعريف النظري** :اعتمدت الباحثة تعريف (Helsper,2012) تعريفاً نظرياً**التعريف الاجرائي** :الفوائد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والشخصية التى يحصل عليها الأفراد نتيجة اندماجهم بالأنترنت وكما تؤشره الدرجة التي يحصل عليها الطالب ازاء كل فائدة على مقياس فوائد الاندماج بالأنترنيت (Helsper , 2012, 407).

الفصل الثاني الإطار النظري

تشكل مهارات الانترنيت واستخداماتها ونتائجها جزءا أساسيا من الاندماج الرقمي (Helsper , Eynon , 2013) وتعتبر المهارات الفنية الاساسية المطلوبة لاستخدام الانترنيت والقدرة على استخدام الاتصالات والتفاعلات عبر الانترنيت مثل انشاء المحتوى الجديد ونشره او مشاركته مع الاخرين توفر فرصا وموارد أكثر في حياتهم المهنية والعملية والعلمية وحتى المجتمعية أكثر فائدة من الاستخدامات الاخرى الاستهلاكية او المسلية (VanDeursen , Van Dijk , 2014 , 510) اقترح (Helsper,2012) تصنيف المجالات التي قد يستفيد فيها الاشخاص من استخدام الانترنيت فالأفراد يتعرضون لمساحة اجتماعية محددة من خلال عملهم مع المؤسسات يحصلون فيها على مكانة وموارد اقتصادية وبناءً عليه يتم تحديد موقع الفرد في هذا المجال. وعليه فأن ادراس رأس المال الثقافي والاجتماعي امرا مهما لوضع الفرد وقدرته على تخصيص رأس المال الرمزي.فضلا عن

ذلك قام (Helsper,2012) بتعديل مفهوم هذه المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والشخصية واعتبرها منفصلة على الرغم من انها قد تكون مترابطة فالأفراد الذين يفتقرون إلى الموارد في المجال الشخصي (مثل اولئك الذين يعانون من سوء الحالة الصحية) من المحتمل ان يفتقروا الى الموارد في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.وهذا ما اكدته اليونسكو في احدى وثائقها في مجال الأنشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فضلا عن الشخصية ان دمج فوائد الانترنيت في هذه المجالات في استراتيجيات هذه المجالات عنصر مهم في تصنيف رأس المال لكثير من الدول وضمن مجال التعليم والعمل (اليونسكو، ٢٠٢١, ٥٢)ففي المجال الاقتصادي كانت فكرة الاندماج مع الانترنيت ناتجة الفائدة من استثمار رأس المال والثروة وهي موارد تتعلق بالفقر والبطالة وتقاس عادة بمعايير خاصة مثل الدخل والعمل والتعليم والوظيفة وغيرها، في حين ان المجال الثقافي يرتبط بفئات الهوية والانتماء المرتبطة بعادات معينة والنشاطات المختلفة كالتعليم، والمعرفة، والفن ، وغيرها تعلمها في الوسط الثقافي الذي انشئ فيه (Portes ,1998 406 ,)اما في المجال الاجتماعي فيظهر من خلال المشاركة والارتباط بالشبكات الأخرى التي تمنح للفرد إمكانية الوصول الى معرفة ودعم الاخرين وهي تشمل العلاقات والشبكات القوية والضعيفة التي تقدم الدعم الفعال للافراد (فضل الله، ٢٠١١، ٢٠) وهذه الشبكات تبنى على المصالح المشتركة (الأنشطة، الاسرة ،...)، او روابط اخرى تقع في الغالب في المجال الخاص يمكن من خلال نتائجها المؤسسية الاستفادة منها مثل التعامل مع المؤسسات الصحية والتعليمية وغيرها ، فضلا عن مشاركة اهتمامات افراد المجموعات في مجال الرياضة والفنون وغيرها من الهوايات وجميعها تصب في خدمة المؤسسات المدنية والسياسية والتي تدخل في مجالات الاندماج الاجتماعي غير المتصلة بالانترنيت كذلك يشغل المجال الشخصي جزء من النتائج التي نحصل عليها من تاثير الاندماج في الانترنيت ونستطيع ان نلاحظ ذلك من خلال التركيز على قدرات واهتمامات الافراد باعتبارها موارد شخصية يتم تفعيلها من خلال الاستفادة من الفرص الجديدة بعض النظر الاجتماعية او الاقتصادية او الثقافية للفرد(Helsper, 2010 , 506– 507)وأوضح (Zillien ,Hargittai, 2009) ان مجالات النتائج الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والشخصية مترابطة ، ليس من الواضح كيف تترابط المجالات في المجتمعات الرقمية وما هي عواقب استخدامات الانترنيت الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والشخصية في الانشطة عبر الانترنيت في مجال معين تتعلق بالنتائج في نفس المجال خارج الانترنيت (Van Deursenetal , 2017) فالاندماج بالأنترنيت في مجال معين يؤدي الى فوائد جانبية في مجالات اخرى وهناك فروق بين الذكور والاناث في الحصول على فوائد الانترنيت (Zillien ,Hargittai , 2009, 278) وكذلك التعليم فالأشخاص ذوي المستويات التعليمية الادنى لديهم مستويات مهارات اقل في استخدام والاندماج بالأنترنيت (Hargittai , 2002) ويستخدمون الانترنيت بطرق اقل فائدة (Hargittai ,Hinnant , 2008 ,610).

الفصل الثالث منهج البحث:

استخدمت الباحثة اسلوب المنهج الوضعي فهو يصف الظاهرة وصفا دقيقا، فضلاً عن امكانية التوصل الى استنتاجات واقتراحات بشأنها (عبيدات وآخرون،١٩٨٤،١٣٦)

عينة البحث

تم اختيار (٦٠٠) طالب وطالبة بواقع (٦) كليات في جامعة بغداد هي (التربية للبنات، العلوم السياسية، الآداب) حسب التخصص الانساني و(العلوم، الزراعة، العلوم للبنات) في التخصص العلمي وللنوع (ذكور، اناث)، فضلاً عن المراحل الدراسية الأربعة على أن مجموع الطلبة ذوي التخصص الانساني (٢٨٣) والتخصص العلمي (٣١٧). اما بالنسبة الى الجنس بلغ عدد الاناث (٣١٩) اما عدد الذكور (٢١٨) والجدول (١) يوضح ذلك.**جدول (١)عينة البحث بحسب الكليات والتخصص والجنس**

التخصص	اسم الكلية	الجنس		المجموع
		ذ	أ	
الانساني	الاداب	٩٠	٣٥	١٢٥
	التربية للبنات	-	٧٥	٧٥
	العلوم السياسية	٦٠	٢٣	٨٣
المجموع		١٥٠	١٣٣	٢٨٣
العلمي	العلوم	٧٠	٦٠	١٣٠
	الزراعة	٦١	٥١	١١٢
	العلوم للبنات	-	٧٥	٧٥
المجموع		١٣١	١٨٦	٣١٧
		٢٨١	٣١٩	٦٠٠

اداة البحثقامت الباحثة ببناء فقرات مقياس الاندماج بالأنترنيت وقت لمفهوم الاندماج بالإنترنيت معتمدة على تصنيف (هلسبير ،انيون) (Helsper Eynon 2013,) من اجل صياغة (٣٦) فقرة موزعة على اربعة مجالات ، الاقتصادية وعدد فقراتها(١١) فقرة ، والثقافية وعدد فقراتها (٦) فقرة ، والاجتماعية وعدد فقراتها (٩) فقرة والشخصية وعدد فقراتها (١٠) فقرة ببدائل(لم يحقق فائدة اي فائدة، حقق فائدة قليلة، احياناً يحقق فائدة، حقق فائدة كبيرة ، حقق فائدة كبيرة جدا) وبدرجة (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب . وعرضت الباحثة مقياسها على مجموعة الخبراء اختيار لمعرفه مدى صلاحية فقرات المقياس بصورته الاولية وتحت الموافقة على جميع فقراته وبذلك تحققت الباحثة من الصدق الظاهرة للمقياس (ربيع ، ٢٠١١ ، ١٤٣).

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

القوة التمييزية لفقرات المقياس: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (٦٠٠) طالب وطالبة ومن ثم صححت استجاباتهم ورتبت الدرجات الكلية لكل استمارة بصورة تنازلية من اعلى درجة الى اقل درجة.ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة في كل مجموعة، التي اصبح عددها (١٦٢) طالب وطالبة في المجموعة العليا ويقابلها (١٦٢) طالب وطالبة في المجموعة الدنياثم استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين هاتان المجموعتين. ولكل فقرة، وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢٢) دالة احصائياً والجدول (٢) يوضح ذلك.**جدول (٢) القوة التمييزية لمقياس فوائد استخدام الانترنت باستعمال العينتين المتطرفتين**

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة	
1	عليا	4.77	0.49	15.60	دالة	
	دنيا	3.23	1.16			
2	عليا	4.64	0.54	13.76	دالة	
	دنيا	3.32	1.1			
3	عليا	4.59	0.84	12.12	دالة	
	دنيا	3.18	1.23			
4	عليا	4.25	1.08	10.15	دالة	
	دنيا	2.92	1.27			
5	عليا	4.36	0.88	13.09	دالة	
	دنيا	3.07	0.91			
6	عليا	4.69	0.62	14.71	دالة	
	دنيا	3.33	1			
7	عليا	4.69	0.58	17.69	دالة	
	دنيا	2.91	1.13			
8	عليا	4.37	0.99	13.43	دالة	
	دنيا	2.81	1.1			
9	عليا	4.48	0.75	11.94	دالة	
	دنيا	3.23	1.09			
10	عليا	4.43	0.79	12.49	دالة	
	دنيا	3.11	1.09			
11	عليا	4.38	0.8	12.69	دالة	
	دنيا	3.02	1.09			
12	عليا	4.62	0.68	10.39	دالة	
	دنيا	3.49	1.2			
13	عليا	4.51	0.98	13.14	دالة	
	دنيا	2.9	1.21			
14	عليا	4.05	1.37	18.64	دالة	
	دنيا	1.61	0.94			
15	عليا	4.64	0.75	11.43	دالة	
	دنيا	3.47	1.06			
16	عليا	4.71	0.74	12.99	دالة	

	دنيا	3.19	1.29			
17	عليا	4.62	0.95	11.03	دالة	
	دنيا	3.28	1.22			
18	عليا	4.82	0.43	20.50	دالة	
	دنيا	2.87	1.13			
19	عليا	4.9	0.38	14.21	دالة	
	دنيا	3.67	1.03			
20	عليا	4.91	0.28	13.45	دالة	
	دنيا	3.51	1.3			
21	عليا	4.69	0.57	20.10	دالة	
	دنيا	2.9	0.98			
22	عليا	4.78	0.54	18.83	دالة	
	دنيا	3.23	0.9			
23	عليا	4.33	1.27	17.13	دالة	
	دنيا	2.31	0.81			
24	عليا	4.61	0.62	22.11	دالة	
	دنيا	2.53	1.02			
25	عليا	4.6	0.66	22.22	دالة	
	دنيا	2.49	1.01			
26	عليا	4.44	1.03	23.45	دالة	
	دنيا	1.94	0.88			
27	عليا	4.65	0.69	16.32	دالة	
	دنيا	2.99	1.09			
28	عليا	4.77	0.51	13.15	دالة	
	دنيا	3.5	1.12			
29	عليا	4.69	0.66	11.76	دالة	
	دنيا	3.41	1.21			
30	عليا	4.65	0.63	22.83	دالة	
	دنيا	2.88	0.76			
31	عليا	4.82	0.51	13.92	دالة	
	دنيا	3.53	1.06			
32	عليا	4.63	0.7	17.10	دالة	
	دنيا	2.99	0.99			
33	عليا	4.69	0.57	12.33	دالة	
	دنيا	3.27	1.34			
34	عليا	4.57	0.88	14.62	دالة	
	دنيا	2.97	1.09			
35	عليا	4.63	0.83	10.24	دالة	
	دنيا	3.49	1.15			
36	عليا	4.8	0.56	10.37	دالة	
	دنيا	3.84	1.03			

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (١,٦٩) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢٢)**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي** لغرض التحقق من صدق فقرات المقياس الحالي اعتمدت الباحثة على محكا داخلياً (الدرجة الكلية) للمقياس (Anastasi , 1976,209) من خلال استخراج معاملات الصدق لفقرات المقياس مستخدمة معامل ارتباط بيرسون وبالاعتماد على درجات العينة البالغة (٦٠٠) طالب وطالبة وقد اظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٥٩٨) والجدول (٣) يوضح ذلك.**جدول (٣)صدق فقرات مقياس فوائد استخدام الانترنت باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية**

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.58	دالة	**10**	0.57	دالة	**19**	0.51	دالة	**28**	0.56	دالة
2	0.52	دالة	**11**	0.56	دالة	**20**	0.57	دالة	**29**	0.53	دالة

3	0.45	دالة	**12**	0.48	دالة	**21**	0.62	دالة	**30**	0.69	دالة
4	0.48	دالة	**13**	0.60	دالة	**22**	0.63	دالة	**31**	0.61	دالة
5	0.52	دالة	**14**	0.60	دالة	**23**	0.62	دالة	**32**	0.67	دالة
6	0.59	دالة	**15**	0.48	دالة	**24**	0.72	دالة	**33**	0.45	دالة
7	0.63	دالة	**16**	0.54	دالة	**25**	0.74	دالة	**34**	0.59	دالة
٨	0.55	دالة	**17**	0.46	دالة	**26**	0.66	دالة	**35**	0.49	دالة
9	0.58	دالة	**18**	0.69	دالة	**27**	0.56	دالة	**36**	0.46	دالة

جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دالة احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (٠.٠٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨)**علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى** اظهرت نتائج التحليل الإحصائي ايضا ان جميع معاملات الارتباط بين المجالات الاربعة والمقياس دالة احصائيا وتبين صدق فقرات المقياس في قياس الأنترنيت والجدول (٤) يوضح ذلك.**جدول (٤)صدق فقرات مقياس فوائد استخدام الانترنت باستعمال أسلوب علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية**

المجال / المجال	الاستخدام الاقتصادي	الاستخدام الثقافي	الاستخدام الاجتماعي	الاستخدام الشخصي	فوائد استخدام الانترنت
الاستخدام الاقتصادي	1	0.50	0.56	0.51	0.80
الاستخدام الثقافي	--	1	0.78	0.63	0.83
الاستخدام الاجتماعي	--	--	1	0.67	0.89
الاستخدام الشخصي	--	--	--	1	0.84

جميع القيم في الجدول أعلاه دالة احصائيا كونها اعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨).

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس فوائد استخدام الانترنت تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل الانموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات. (, Maccallum) Austin,2000 , 201وبعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس فوائد استخدام الانترنت كما في الشكل (١) والجدول(٤) اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على المقياس دال احصائيا ، وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ، والمقصود الاوزان الانحدارية المعيارية هو تقدير قيمة دلالة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليه ، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد قيمة (النسب الحرجة) المقابلة لها عن (١,٩٦) (البرق ،آخرون،٢٠١٣، ١٤٣)

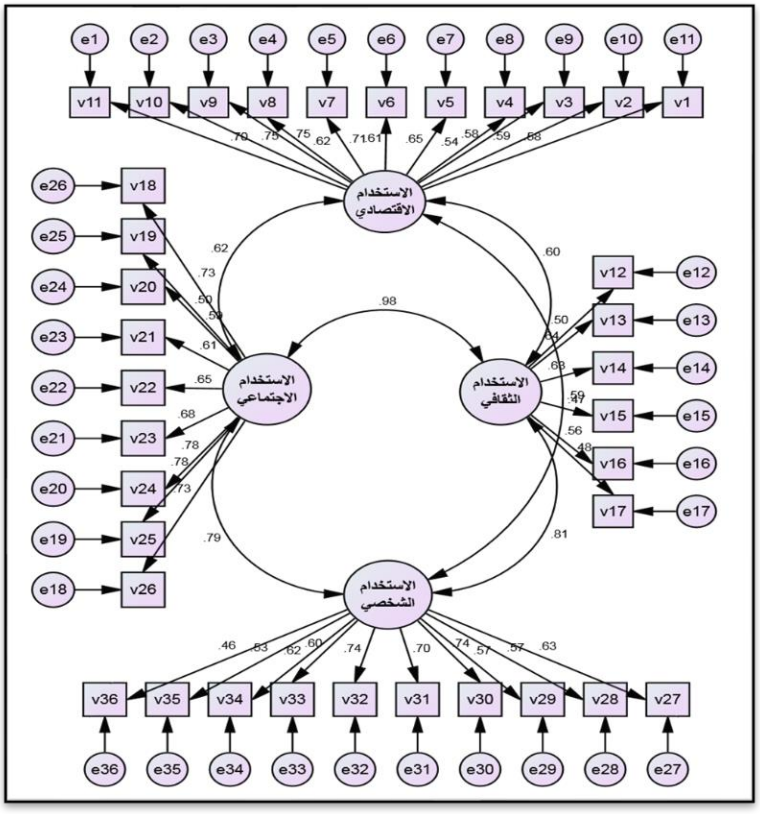

شكل (١)مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس فوائد استخدام الانترنت جدول (٥قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لمقياس فوائد استخدام الانترنت

ت	تسلسل الفقرة في المقياس	المجال	قيم التشبعات Estimate	قيم النسب الحرجة.C.R	الدلالة 0.05
١	v11	الاستخدام الاقتصادي	0.64	13.10	دالة
٢	v10	الاستخدام الاقتصادي	0.69	19.92	دالة
٣	v9	الاستخدام الاقتصادي	0.73	14.86	دالة
٤	v8	الاستخدام الاقتصادي	0.65	13.14	دالة
٥	v7	الاستخدام الاقتصادي	0.70	14.31	دالة
٦	v6	الاستخدام الاقتصادي	0.61	13.10	دالة
٧	v5	الاستخدام الاقتصادي	0.62	13.23	دالة
٨	v4	الاستخدام الاقتصادي	0.56	11.83	دالة
٩	v3	الاستخدام الاقتصادي	0.57	12.03	دالة
١٠	v2	الاستخدام الاقتصادي	0.61	12.57	دالة
١١	v1	الاستخدام الاقتصادي	0.59	12.39	دالة
١٢	v12	الاستخدام الثقافي	0.52	10	دالة
١٣	v13	الاستخدام الثقافي	0.69	11.97	دالة
١٤	v14	الاستخدام الثقافي	0.65	11.33	دالة
١٥	v15	الاستخدام الثقافي	0.54	10.04	دالة
١٦	v16	الاستخدام الثقافي	0.57	10.47	دالة
١٧	v17	الاستخدام الثقافي	0.47	9.15	دالة
١٨	v26	الاستخدام الاجتماعي	0.74	16.77	دالة
١٩	v25	الاستخدام الاجتماعي	0.79	19.82	دالة
٢٠	v24	الاستخدام الاجتماعي	0.81	20.27	دالة
٢١	v23	الاستخدام الاجتماعي	0.68	16.61	دالة
٢٢	v22	الاستخدام الاجتماعي	0.64	15.35	دالة
٢٣	v21	الاستخدام الاجتماعي	0.62	15.22	دالة
٢٤	v20	الاستخدام الاجتماعي	0.54	12.99	دالة
٢٥	v19	الاستخدام الاجتماعي	0.50	11.61	دالة
٢٦	v18	الاستخدام الاجتماعي	0.68	16.54	دالة
٢٧	v27	الاستخدام الشخصي	0.65	15.20	دالة
٢٨	v28	الاستخدام الشخصي	0.56	12.13	دالة
٢٩	v29	الاستخدام الشخصي	0.56	12.17	دالة
٣٠	v30	الاستخدام الشخصي	0.75	15.84	دالة
٣١	v31	الاستخدام الشخصي	0.71	15.28	دالة
٣٢	v32	الاستخدام الشخصي	0.75	15.92	دالة
٣٣	v33	الاستخدام الشخصي	0.55	12.10	دالة
٣٤	v34	الاستخدام الشخصي	0.59	12.83	دالة
٣٥	v35	الاستخدام الشخصي	0.52	11.43	دالة
٣٦	v36	الاستخدام الشخصي	0.41	9.12	دالة

تشير نتائج الجدول اعلاه، ان جميع الفقرات تشبعها على عواملها دال احصائيا وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية (النسب الحرجة) جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥)، والمقصود بالاوزان الانحدارية هو تقدير قيمة العلاقة بين الفقرة بالعامل او المقياس الذي تنتمي اليه، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد عن (١.٩٦) (البرق ،آخرون ،٢٠١٣، ١٤٣). كما حصلت الباحثة على عدد من مؤشرات جودة التطابق المهمة التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة، فهو يشير الى أي مدى استطاعة النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا، والجدول (٥) يوضح ذلك. (تيغزة ، ٢٠١٢، ٢٢٩-٢٣٩)**جدول (٦)مؤشرات جودة المطابقة لمقياس فوائد استخدام الانترنت**

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع

١	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	3.31	اقل من (5)
٢	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.07	0.05-0.08 بين
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.94	0-1 بين
٤	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.90	0-1 بين
٥	مؤشر هولتر	224	200

من الجدول اعلاه يتبين ان قيم مؤشرات جودة التطابق مقياس فوائد استخدام الانترنت ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من قبول النموذج.

الخصائص الوصفية الاحصائية للتاكد من صحة اجراءات بناء هذا المقياس والركوت إلى النتائج التي تم الحصول عليها فيما بعد استخرجت الباحثة الخصائص الإحصائية الوصفية باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعرفة مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي ومن ثم امكانية تعميم النتائج (تايلر، ١٩٨٨، ١٥١) ، والجدول (٧) والشكل (٢) يوضحان ذلك **جدول (٧)الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس فوائد استخدام الانترنت**

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	138.72	5	الالتواء Skewness	-0.45
2	الوسيط Median	140	6	التفلطح Kurtosis	0.65
3	المنوال Mode	180	7	أقل درجة Minimum	62
4	الانحراف المعياري Std.Dev	22.96	8	أعلى درجةMaximum	180

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج بالانترنيت الصدق

حققت الباحثة نوعين من انواع الصدق هما :-

١- الصدق الظاهرى كما موضح في (ص)

٢- صدق البناء كما موضح في جدول () من خلال حساب التحليل العاملي لفقرات المقياس فضلاً عن معامل الاتساق الداخلي والذي يعتبر مؤشر من مؤشرات صدق البناء انظر جدول ()

الثبات

يعتبر الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة التى يجب توافرها في اي مقياس ليزيد من ثبات واستقرار اجابات الافراد على المقياس (الجابري، ٢٠١١، ٥٣٥)فقد اعتمدت الباحثة ثبات الفاكرونباخ للمقياس وذلك بالاعتماد على العينة الكلية (الجابري، ٢٠١١، ٥٣٥)، وقد بلغ معامل الثبات لهـذه الطريقة هو (٠,٩٤) وهو يعد مؤشـرًا عال على ثبات المـقياس (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ٥٩).

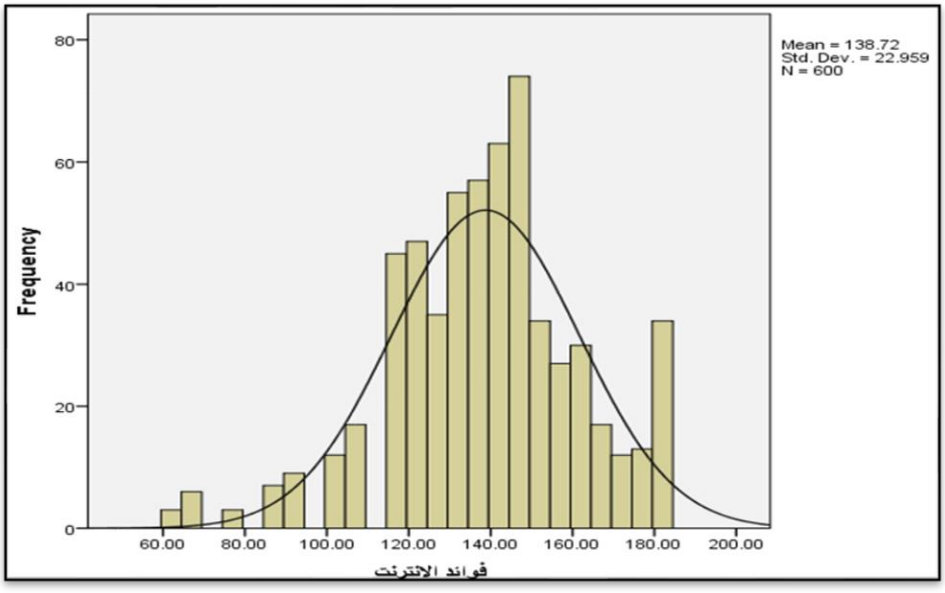

شكل(٢) مقياس فوائد الانترنيت

الهدف (١) : قياس فوائد استخدام الانترنت لدى عينة البحث .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس فوائد استخدام الانترنت على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٦٠٠) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١٣٨.٧٢) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٢.٩٦) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي [١] للمقياس والبالغ (١٠٨) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الفرضي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٦٠٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٨) يوضح ذلك .**جدول (٨)الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس فوائد استخدام الانترنت**

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
600	138.72	22.96	108	32.78	1.96	599	دال

تشير نتيجة الجدول (٧) الى ان عينة البحث لديهم فوائد استخدام الانترنت بمستوى مرتفع .**الهدف (٢): تعرف دلالة الفرق في فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير الجنس (ذكور، أناث).** ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير الجنس (ذكور، أناث) والجدول (٩) يوضح ذلك:**جدول (٩)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير الجنس (ذكور، أناث)**

العينة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
600	ذكور	334	138.78	22.98	0.07	1.96	غير دال
	اناث	266	138.65	22.98			

ويتبين من الجدول (٨) انه ليس هناك فرق في فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير الجنس (ذكور، أناث)، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨).**الهدف (٣): تعرف دلالة الفرق في فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير التخصص (علمي، أنساني)**ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير التخصص (علمي، أنساني) والجدول (١٠) يوضح ذلك:**جدول (١٠)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير التخصص (علمي، أنساني)**

العينة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
600	**علمي**	332	137.64	22.47	1.29	1.96	غير دال
	ادبي	268	140.07	23.53			

ويتبين من الجدول (٩) انه ليس هناك فرق في فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير التخصص (علمي، أنساني)، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨).**الهدف (٤): تعرف دلالة الفرق في فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.** ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي لتعرف الفروق في فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير المرحلة الدراسية والجدول (١١) يوضح ذلك:**جدول (١١)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير المرحلة الدراسية**

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاول	158	141.13	21.91
الثاني	155	133.61	23.95
الثالث	127	134.76	24.62
الرابع	160	144.44	19.98
الكلي	600	138.72	22.96

جدول (١٢)تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	12200.163	3	4066.721	7.99	دال
داخل المجموعات	303547.910	596	509.309		
الكلي	315748.073	599	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائيا في فوائد استخدام الانترنت تبعا لمتغير (المرحلة) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٧.٩٩) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٢.٦٠) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢-٣٨١ولمعرفة الفروق في فوائد استخدام الانترنت تبعا للمراحل الدراسية المختلفة تم أستعمال أختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، والجدول (١٣) يوضح ذلك :**جدول (١٣)قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق فوائد استخدام الانترنت تبعا للمراحل الدراسية المختلفة**

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
الاول الثاني	158 155	141.13 133.61	7.52	7.13	دال عند 0.05 لصالح الاول
الاول الثالث	158 127	141.13 134.76	6.38	7.51	غير دال عند 0.05
الاول الرابع	158 160	141.13 144.44	3.31	7.07	غير دال عند 0.05
الثاني الثالث	155 127	133.61 134.76	1.14	7.54	غير دال عند 0.05
الثاني الرابع	155 160	133.61 144.44	10.83	7.10	دال عند ٠,٠٥ لصالح الرابع
الثالث الرابع	127 160	134.76 144.44	9.68	7.49	دال عند ٠,٠٥ لصالح الرابع

الهدف (٥): التعرف على أبرز فوائد استخدام الانترنت وبحسب مجالاتها.لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الاهمية النسبية لاجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس فوائد استخدام الانترنت وبحسب مجالاتها بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (٦٠٠) فرد، والجدول (١٤) يوضح ذلك:**جدول (١٤)الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات مقياس فوائد استخدام الانترنيت وبحسب مجالاتها**

مجال الاستخدام الاقتصادي								
تسلسل الفقرة في المقياس	الفقرة	البدائل	التكرار	النسبة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة
1	البحث عن معلومات حول سعر المنتج الذي ارغب شراؤه	لم يحقق اي فائدة	15	2.5	4.16	1.04	83.2	1
		حقق فائدة قليلة	21	3.5				
		احيانا يحقق فائدة	132	22				
		حقق فائدة كبيرة	120	20				

				52	312	حقق فائدة كبيرة جدا		
3	80.4	1.01	4.02	1	6	لم يحقق اي فائدة	التعرف على اراء الاشخاص في الحصول على معلومات حول منتج او خدمة اريد بيعها	2
				7.8	47	حقق فائدة قليلة		
				21	126	احيانا يحقق فائدة		
				28.8	173	حقق فائدة كبيرة		
				41.3	248	حقق فائدة كبيرة جدا		
6	77.2	1.19	3.86	5	30	لم يحقق اي فائدة	عرض منتج للبيع	3
				8.8	53	حقق فائدة قليلة		
				22	132	احيانا يحقق فائدة		
				23.5	141	حقق فائدة كبيرة		
				40.7	244	حقق فائدة كبيرة جدا		
10	73.2	1.28	3.66	7.2	43	لم يحقق اي فائدة	التعرف على معلومات حول سياسات التأمين عبر الانترنيت (السيارة، الحياة، الصحة، وغير ذلك)	4
				13.8	83	حقق فائدة قليلة		
				20.7	124	احيانا يحقق فائدة		
				22.8	137	حقق فائدة كبيرة		
				35.5	213	حقق فائدة كبيرة جدا		
8	76.4	1.03	3.82	1	6	لم يحقق اي فائدة	البحث عن معلومات عن اسعار الفائدة	5
				10	60	حقق فائدة قليلة		
				27.7	166	احيانا يحقق فائدة		
				28.3	170	حقق فائدة كبيرة		
				33	198	حقق فائدة كبيرة جدا		
2	82.6	0.96	4.13	0	0	لم يحقق اي فائدة	دمج الادوات او التطبيقات التي قمت بتنزيلها لتساعدني في عملي ودراستي	6
				7.3	44	حقق فائدة قليلة		
				18	108	احيانا يحقق فائدة		
				29.3	176	حقق فائدة كبيرة		
				45.3	272	حقق فائدة كبيرة جدا		
9	76.4	1.17	3.82	5	30	لم يحقق اي فائدة	البحث عن وظائف مختلفة	7
				9.2	55	حقق فائدة قليلة		
				21.2	127	احيانا يحقق فائدة		
				28	168	حقق فائدة كبيرة		

				36.7	220	حقق فائدة كبيرة جدا		
11	71.6	1.22	3.58	5.2	31	لم يحقق اي فائدة	انشاء او مشاركة سيرتي الذاتية على مواقع احترافية ومتعلقة بالعمل	8
				18.2	109	حقق فائدة قليلة		
				18.7	112	احيانا يحقق فائدة		
				29.7	178	حقق فائدة كبيرة		
				28.3	170	حقق فائدة كبيرة جدا		
4	77.8	1	3.89	2.5	15	لم يحقق اي فائدة	البحث عن معلومات حول الدورات	9
				5.8	35	حقق فائدة قليلة		
				23.5	141	احيانا يحقق فائدة		
				36.8	221	حقق فائدة كبيرة		
				31.3	188	حقق فائدة كبيرة جدا		
5	77.6	1.07	3.88	3.2	19	لم يحقق اي فائدة	التحقق من اراء الاخرين حول الدورات والورش اومكان الدراسة	١٠
				5.7	34	حقق فائدة قليلة		
				27.5	165	احيانا يحقق فائدة		
				27.3	164	حقق فائدة كبيرة		
				36.3	218	حقق فائدة كبيرة جدا		
7	76.8	1.06	3.84	1.5	9	لم يحقق اي فائدة	تنزيل مواد الورشة او الدورة	١١
				11.8	71	حقق فائدة قليلة		
				20.5	123	احيانا يحقق فائدة		
				33.3	200	حقق فائدة كبيرة		
				32.8	197	حقق فائدة كبيرة جدا		
مجال الاستخدام الثقافي								
1	81.8	1.03	4.09	3.3	20	لم يحقق اي فائدة	التطلع على معلومات حول الاختلافات بين الرجال والنساء في حياتهم وسلوكهم او مواقفهم	١٢
				5.3	32	حقق فائدة قليلة		
				12.3	74	احيانا يحقق فائدة		
				36.8	221	حقق فائدة كبيرة		
				42.2	253	حقق فائدة كبيرة جدا		
5	74.8	1.2	3.74	6.2	37	لم يحقق اي فائدة	التفاعل مع الاشخاص الذين يشاركون انتمائي	١٣
				11	66	حقق فائدة قليلة		
				19.2	115	احيانا يحقق فائدة		

				30.5	183	حقق فائدة كبيرة		
				33.2	199	حقق فائدة كبيرة جدا		
١٤	الدخول على مواقع البالغين التي تحتوي محتوى جنسي	2.68	1.52	32.8	197	لم يحقق اي فائدة	6	
				17.8	107	حقق فائدة قليلة		
				18.7	112	احيانا يحقق فائدة		
				10.2	61	حقق فائدة كبيرة		
				20.5	123	حقق فائدة كبيرة جدا		
١٥	قراءة معلومات حول تربية الاطفال ومشكلاتهم	4.07	1.09	3.5	21	لم يحقق اي فائدة	2	81.4
				7	42	حقق فائدة قليلة		
				14.3	86	احيانا يحقق فائدة		
				29	174	حقق فائدة كبيرة		
				46.2	277	حقق فائدة كبيرة جدا		
١٦	الترتيب مع اشخاص اخرين في مواعيد للخروج في نزهة او زيارة	3.96	1.14	5.2	31	لم يحقق اي فائدة	3	79.2
				5.2	31	حقق فائدة قليلة		
				21	126	احيانا يحقق فائدة		
				25.8	155	حقق فائدة كبيرة		
				42.8	257	حقق فائدة كبيرة جدا		
١٧	الدخول على مواقع تحتوي محتوى ديني او روحي	3.86	1.16	4.8	29	لم يحقق اي فائدة	4	77.2
				9.8	59	حقق فائدة قليلة		
				17	102	احيانا يحقق فائدة		
				31.2	187	حقق فائدة كبيرة		
				37.2	223	حقق فائدة كبيرة جدا		
مجال الاستخدام الاجتماعي								
١٨	التعليق على التحديثات التي يصفها الاصدقاء او العائلة مثل (البريد الالكتروني، الصور) على مواقع التواصل الاجتماعي	3.97	1.14	3.5	21	لم يحقق اي فائدة	4	79.4
				10.5	63	حقق فائدة قليلة		
				14.2	85	احيانا يحقق فائدة		
				29.7	178	حقق فائدة كبيرة		
				42.2	253	حقق فائدة كبيرة جدا		
١٩		4.28	0.97	0	0	لم يحقق اي فائدة	1	85.6
				7.8	47	حقق فائدة قليلة		

				13.3	80	احيانا يحقق فائدة	التحدث الى العائلة او الاصدقاء الذين يعيشون بعيدا	
				22.3	134	حقق فائدة كبيرة		
				56.5	339	حقق فائدة كبيرة جدا		
2	84.6	1.06	4.23	2.3	14	لم يحقق اي فائدة	مشاركة الصور مع العائلة او الاصدقاء	٢٠
				7.8	47	حقق فائدة قليلة		
				10	60	احيانا يحقق فائدة		
				24	144	حقق فائدة كبيرة		
				55.8	335	حقق فائدة كبيرة جدا		
5	76.4	1.13	3.82	3.8	23	لم يحقق اي فائدة	البحث عن معلومات حول النوادي او الجمعيات	٢١
				9	54	حقق فائدة قليلة		
				24.3	146	احيانا يحقق فائدة		
				27	162	حقق فائدة كبيرة		
				35.8	215	حقق فائدة كبيرة جدا		
3	79.6	1.02	3.98	1.5	9	لم يحقق اي فائدة	التفاعل مع الاشخاص الذين يشاركونني اهتماماتي الشخصية	٢٢
				8.8	53	حقق فائدة قليلة		
				17.7	106	احيانا يحقق فائدة		
				34.2	205	حقق فائدة كبيرة		
				37.8	227	حقق فائدة كبيرة جدا		
8	70	1.27	3.5	7.8	47	لم يحقق اي فائدة	التعليق حول قضية سياسية او مجتمعية	٢٣
				16	96	حقق فائدة قليلة		
				23.5	141	احيانا يحقق فائدة		
				24.2	145	حقق فائدة كبيرة		
				28.5	171	حقق فائدة كبيرة جدا		
7	70.6	1.15	3.53	5.5	33	لم يحقق اي فائدة	ابحث عن معلومات حول خدمات الحكومة الوطنية	٢٤
				13.3	80	حقق فائدة قليلة		
				27.8	167	احيانا يحقق فائدة		
				29.3	176	حقق فائدة كبيرة		
				24	144	حقق فائدة كبيرة جدا		

٢٥	السؤال ممثل مؤسسة عامة للحصول على المشورة بشان الخدمات العامة	لم يحقق اي فائدة	28	4.7	3.61	1.16	72.2	6
		حقق فائدة قليلة	82	13.7				
		احيانا يحقق فائدة	154	25.7				
		حقق فائدة كبيرة	170	28.3				
		حقق فائدة كبيرة جدا	166	27.7				
٢٦	البحث عن معلومات حول عضو في البرلمان او مستشار محلي او حزب سياسي او مرشح	لم يحقق اي فائدة	100	16.7	3.15	1.42	63	9
		حقق فائدة قليلة	116	19.3				
		احيانا يحقق فائدة	132	22				
		حقق فائدة كبيرة	100	16.7				
		حقق فائدة كبيرة جدا	152	25.3				
مجال الاستخدام الشخصي								
٢٧	تحدث مع الاخرين حول اسلوب حياتك	لم يحقق اي فائدة	33	5.5	3.76	1.21	75.2	8
		حقق فائدة قليلة	61	10.2				
		احيانا يحقق فائدة	149	24.8				
		حقق فائدة كبيرة	130	21.7				
		حقق فائدة كبيرة جدا	227	37.8				
٢٨	البحث عن معلومات حول كيفية تحسين لياقتي البدنية	لم يحقق اي فائدة	7	1.2	4.14	1.01	82.8	2
		حقق فائدة قليلة	52	8.7				
		احيانا يحقق فائدة	75	12.5				
		حقق فائدة كبيرة	184	30.7				
		حقق فائدة كبيرة جدا	282	47				
٢٩	استخدام برامج / تطبيقات التمارين الرياضية او التغذية	لم يحقق اي فائدة	7	1.2	4.08	1.05	81.6	4
		حقق فائدة قليلة	55	9.2				
		احيانا يحقق فائدة	101	16.8				
		حقق فائدة كبيرة	157	26.2				
		حقق فائدة كبيرة جدا	280	46.7				
٣٠	تبادل المعلومات حول الاحداث او الحفلات او المناسبات مع الاخرين	لم يحقق اي فائدة	23	3.8	3.78	1.06	75.6	7
		حقق فائدة قليلة	31	5.2				
		احيانا يحقق فائدة	186	31				
		حقق فائدة كبيرة	174	29				

				31	186	حقق فائدة كبيرة جدا		
٣١	البحث عن معلومات لفهم المشاكل او القضايا التي تهمك	1.8	11	لم يحقق اي فائدة	4.13	0.91	82.6	3
		1.7	10	حقق فائدة قليلة				
		20.2	121	احيانا يحقق فائدة				
		34.5	207	حقق فائدة كبيرة				
		41.8	251	حقق فائدة كبيرة جدا				
٣٢	استشارة الاخرين حول المشاكل او القضايا التي تهمك	1.8	11	لم يحقق اي فائدة	3.85	1.02	77	6
		6.7	40	حقق فائدة قليلة				
		29.3	176	احيانا يحقق فائدة				
		28.7	172	حقق فائدة كبيرة				
		33.5	201	حقق فائدة كبيرة جدا				
٣٣	العب بالالعاب	6.5	39	لم يحقق اي فائدة	3.76	1.26	75.2	9
		11	66	حقق فائدة قليلة				
		21.7	130	احيانا يحقق فائدة				
		21.5	129	حقق فائدة كبيرة				
		39.3	236	حقق فائدة كبيرة جدا				
٣٤	الاستماع الى الموسيقى	3.2	19	لم يحقق اي فائدة	3.75	1.2	75	10
		14	84	حقق فائدة قليلة				
		26	156	احيانا يحقق فائدة				
		18.2	109	حقق فائدة كبيرة				
		38.7	232	حقق فائدة كبيرة جدا				
٣٥	مشاهدة الفديوهات / البرامج التلفزيونية	2.2	13	لم يحقق اي فائدة	4.04	1.05	80.8	5
		6	36	حقق فائدة قليلة				
		22.2	133	احيانا يحقق فائدة				
		25.2	151	حقق فائدة كبيرة				
		44.5	267	حقق فائدة كبيرة جدا				
٣٦	استخدمات شخصية	0.5	3	لم يحقق اي فائدة	4.34	0.89	86.8	1
		1	6	حقق فائدة قليلة				
		22.2	133	احيانا يحقق فائدة				
		17	102	حقق فائدة كبيرة				

		حقق فائدة كبيرة جدا	356	59.3				

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (البحث عن معلومات حول سعر المنتج الذي ارغب شراؤه ، دمج الادوات او التطبيقات التي قمت بتنزيلها لتساعدني في عملي ودراستي ، التعرف على اراء الاشخاص في الحصول على معلومات حول منتج او خدمة اريد بيعها) ضمن مجال الاستخدام الاقتصادي جاءت بالمراتب الثلاث الاولى بحسب أعلى الاوزان المئوية ، أما مجال الاستخدام الثقافي فقد جاءت الفقرات (التطلع على معلومات حول الاختلافات بين الرجال والنساء في حياتهم وسلوكهم او مواقفهم ، قراءة معلومات حول تربية الاطفال ومشكلاتهم ، الترتيب مع اشخاص اخرين في مواعيد للخروج في نزهة او زيارة) بالمراتب الثلاث الاولى بحسب أعلى الاوزان المئوية ، أما مجال الاستخدام الاجتماعي فقد جاءت الفقرات (التحدث الى العائلة او الاصدقاء الذين يعيشون بعيدا ، مشاركة الصور مع العائلة او الاصدقاء ، التفاعل مع الاشخاص الذين يشاركونني اهتماماتي الشخصية) بالمراتب الثلاث الاولى بحسب أعلى الاوزان المئوية ، أما مجال الاستخدام الشخصي فقد جاءت الفقرات (استخدامات شخصية ، البحث عن معلومات حول كيفية تحسين لياقتي البدنية ، البحث عن معلومات لفهم المشاكل او القضايا التي تهمك) بالمراتب الثلاث الاولى بحسب أعلى الاوزان المئوية .

التوصيات

-على الوحدات الارشادية وضع برامج في التدريب على مهارات استخدام الانترنيت وتجاوز عيوب استخدامه.

-على الوحدات الارشادية وضع برامج في تقوية الدوافع في استخدام الانترنيت وتحقيق الفوائد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

المقترحات

- اجراء دراسة مقارنة بين الذكورة والاناث في تحقيق الفوائد الاقتصادية للأنترنيت.
- اجراء دراسة على عينة من الموظفون لقياس الفوائد بأنواعها وتحقيق الرضا.
- اجراء دراسة ارتباطية بين مهارات استخدام الانترنيت ومهارات الابداع.
- اجراء دراسة ارتباطية بين مهارات استخدام الانترنيت والانجاز الدراسي.

المصادر العربية

- نعمان، ميرنا موريس، (٢٠٢٢) ، استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بين الاثار الإيجابية والاثار السلبية ، مجلة العلوم الاجتماعية والتنمية ، مصر ، م(٤) ، ع(٤) ،(ص ٥٩٩-٥٧٥).
- مصطفى، أسماء محمد (٢٠١٦) ، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على تشكيل قيم الشباب الجامعي ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، ع (٨)، ص(٢٧٥-٣٢١) ، القاهرة.
- الشهري، حنان ، (٢٠١٣) ، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز.
- حسانين ، خالد محمد السيد ، (٢٠١٢)، استخدام المدخل السلوكي من منظور طريقة صفة الجماعة وتعديل اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام شبكة الانترنيت.
- الطراونة، نايف سالم ، الفنيخ، لمياء سليمان، ٢٠١٢، استخدام الانترنيت وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم، مجلة الجامعة الإسلامية ، ع(١)، م(٢٠)، ص(٢٨٣-٣٣١).
- الحميدات، روضة سليمان، ٢٠٠٧، بناء وتقنين مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة الأردنية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، عمان، الأردن.
- فضل الله، وائل مبارك ،(٢٠١٢)، اثر الفيس بوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر ، ط١، الخرطوم.
- عبيدات، ذوقان، واخرون ، (١٩٨٤) ، البحث العلمي : مفهومه ، ادواته واساليبه : دار الفكر ، عمان.
- ربيع ، محمد شحاتة ، (٢٠١١) ، أصول علم النفس : دار المسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- تايلر ، بيونا ، (١٩٨٨) ، الاختبارات والمقاييس ، ترجمة سعد عبد الرحمن : دار الشروق ، ط٢،بيروت.
- عيسوي ، عبد الرحمن ، (١٩٨٥) ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية: دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
- الجابري ، كاظم كريم ، (٢٠١١) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس : مكتب النعيمي ، بغداد .

- الرحمن ، ٢٠٢٢

إبراهيم ، خديجة عبد العزيز ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

- كاظم وخالد ، ٢٠١٧
- الشهري ، ٢٠١٣
- حداد
- يونس ، بسمة حسين ، (٢٠١٦)، ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، غزة.
- سكشوك، معتز، (٢٠٢١)، مؤشرات اليونسكو العالمية الانترنيت، منظمة الاممم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، المكتب الإقليمي، ص(١-٢٠٢).

References

- Anastasi , A , (1976) , psychological testing , (4th ed), New York .
- Bourdieu P (1986) The forms of capital. In: Richardson J (ed.) Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education. New York: Greenwood, pp. 241-258.
- Hargittai E (2002) Second-level digital divide: differences in people's online skills. First Monday 7(4). Available at:http://www.ojphi.org/ojs/index.php/fm/article/view/942 .
- Hargittai E and Hinnant A (2008) Digital inequality differences in young adults use of the Internet. Communication Research 35(5): 602-621 .
- Helsper EJ (2012) A corresponding fields model for the links between social and digital exclusion. Communication Theory 22(4): 403-426.
- Helsper EJ and Eynon R. (2013) Distinct skill pathways to digital engagement. European Journal of Communication 28(6): 696-713.
- Kadushin C (2012) Understanding Social Networks: Theories, Concepts and Findings. New York: Oxford University Press.
- Lin N (2001) Social Capital: A Theory of Structure and Action. New York: Cambridge University Press.
- Maccoby EE (2007) Historical overview of socialization research and theory. In: Grusec JE and Hastings PD (eds) Handbook of Socialization: Theory and Research. New York: The Guilford Press, pp. 13-41.
- Portes A (1998) Social capital: its origins and applications in modern sociology. In: Lesser EL (ed.) Knowledge and Social Capital. Boston, MA: Butterworth-Heinemann, pp. 43-67.
- Van Deursen AJAM and Van Dijk JAGM (2014) The digital divide shifts to differences in usage. New Media & Society 16(3): 507-526.
- Van Deursen AJAM, Helsper EJ, Eynon R, et al. (2017) The compoundness and sequentiality of digital inequality. International Journal of Communication 11: 452-473.
- Wrigh, Elizabath etal (2018), facebook false presentation behaviors and negative mental health: cyber psychology behavior and social networking, v(21), N(1) inc, pp.(40-49).
- Wuthnow R (1998) Loose Connections: Joining Together in America's Fragmented Communities. Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Zillien N and Hargittai E (2009) Digital distinction: status-specific types of Internet usage. Social Science Quarterly 90(2): 274-291.

هوامش البحث

[1] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (فوائد استخدام الانترنت) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٣٦) فقرة.